

بغية الطلب في تاريخ حلب

@ 178 @ المؤمنین الرشید فی المرح الذی فی سفح الجبل الذی یقطع منه إلی أرض الروم
وكان بناؤه إياها سنة سبعين ومائة في أول خلافته على يد أبي سليم فرج التركي الخادم
وبها نهر جار يأتي من جبل الروم حتى يشق في وسطها وأهلها أخلاط من الناس من سائر الآفاق
.

وقال اسحاق بن الحسن بن أبي الحسن الزيات الفيلسوف في كتاب نزهة النفوس وأنس الجليس
مدينة طرسوس وهي من الأقليم الرابع وبعدها من خط المغرب ثمانون درجة وبعدها من خط
الإستواء ست وثلاثون درجة بناها الرشيد سنة سبعين ومائة وبها نهر جار يأتي من بلاد الروم
يشق وسطها وأهلها أخلاط من الناس .

وقرأت في كتاب المسلك والممالك الذي وضعه الحسن بن أحمد المهلب للعزیز المستولي على
مصر فأما مدينة طرسوس فهي من الإقليم الخامس وعرضها ست وثلاثون درجة .

وارتفاع الثغور بجميع جباياتها ووجوه الأموال بها مائة ألف دينار على أوسط الإرتفاع
تنفق في المراقب والحرس والقوائين والركضة والموكلين بالدروب والمخاض وغير ذلك مما
جانسه وكانت تحتاج بعد ذلك لشحنها من الجند وما يقوم للماليك وراتب تعاريفها للصوائف
والشواتي في البر والبحر وعمارة الصناعة على الإقتصاد إلی مائة وخمسين ألف دينار وعلى
التوسعة إلی ثلاثمائة ألف دينار .

فأما ما يلقاها من بلاد العدو ويتصل بها فإنها من جهة البر وما يسامت الثغور الجزرية
تواجه بلاد الفنادق من بلد الروم وبعض الناطليق ومن جهة البحر بلاد سلوقية .
وكانت عواصم هذه الثغور من ناحية الشام أنطاكية وبلاد الجومة وقورس